فصار ريا اعلم ان الصفة المشبهة يجي من ري يروي على صيغة فعلان للمذكر وعلى صيغة
فعلى للمؤنث تقول لرجل واحد فهو ريان وهو مثل عطشان اصله رويان اجتمعت الواو
والياء والسابقة منهما ساكنة قلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار ريان وتقول
لامراة واحدة امراة ريا وهو مثل عطشى اصله رويا فاعل كما اعل ريان مثل عطشان وعطشى
اي ريان صفة مشبهة موضوعة للمذكر على وزن فعلان وريا صفة مشبهة موضوعة للمؤنث
على وزن فعلى كما ان عطشان وعطشى صفتان مشبهتان موضوعتان للمذكر والمؤنث واروى كاعطى
اي اذا انقل روى الى باب الافعال صار اعلاله كاعلال اعطى لعد قلب واوه ياء واصل اروى
اروي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فان قلت لم لم تنقل حركة الواو الى الراء ثم
قلبت الواو الفا كما في اجاب قلنا لو قلب الواو الفا التقى ساكنان هما الالف المنقلبة
عن الواو والالف فاذا حذف احدهما التبس بارى وتقول في فعل مكسور العين مما كان عينه
ولامه ياء في لغة لبعض العرب حيي باثبات الياء كرضي في جميع الامثلة ولا يقال
ان اصل حيي حيو فقلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها لان ما كان عينه ياء
ولامه واوا لم يوجد في كلامهم والاستدلال بالحيوان ضعيف لان اصله حييان وقيل
حياة لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن القوم ستحركا ليكون مطابقا لمدلوله
في الحركة كالجولان وفي الموتان حملوا النقيض على النقيض ولما كرهوا اجتماع الاه
المثلين في حييان قلبوا الثانية ولو لم يقلبوا الاولى لان التغيير بالاخر اولى
ولم يدغم الاول في الثانية في حيي لان قياس ما ادغم في الماضي ان يدغم في المضارع فيلزم
تحريك الياء بالضم ويجوز حي بالادغام في لغة لبعضهم نظرا الى اجتماع المثلين
ويجوز في الحاء الفتح على الاصل والكسر بنقل حركة الياء وتقول في مضارع حيي
بالفك وحيي بالادغام يحيى بلا ادغام لئلا يلزم الضمة على الياء فقلبت الياء الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها لان الاعلال مقدم على الادغام كما عرفت حيوة في المصدر اصله
حيية على وزن فعلة بسكون العين قلبت الياء الثانية الفا لتحركها في الاصل وانفتاح ما
قبلها لان الفصار حيوة ثم ابدلت الواو من الالف في الخط كما في الصلوة والزكوة كما هو مقرر

في علم

في علم الخط فان قلت لم لم يدغم احدى اليائين في الاخر قلنا لانه لو ادغم لقيل حية
فيلتبس بالمشبهة المؤنث نحو حية حيان حيات فهو حي اي يجي الصفة المشبهة
من حيي رجل واحد فهو حي لتعلك الادغام حملا على الفعل لان اسم الفاعل فرع على
في الاعلال دون الادغام وعلى تقدير حمله فالحمل على ما هو الاكثر وهو الادغام اولى
وحييا في فعل الاثنين من حيي بالادغام وحييا فيه من حيي بلا ادغام فهما حيان في التثنية حي
بالادغام وحيوا في فعل جماعة الذكور من حي بالادغام وحيوا في جميع حيي بلا ادغام فهم احياء
في جمعه والعلة يجيء في فعل جماعة الذكور حيوا بالضم للتخفيف كرضوا من حيي بلا ادغام
في الاصل حييوا كرضيوا استثقلت الضمة على الياء التي هي لام الكلمة فنقلت الى ما قبلها
بعد سلب حركة ما قبلها وحذفت الياء لالتقاء الساكنين فوزنه فعوا والامر من حيي
احي بحذف اللام كارض واذا نقلت حي الى باب الافعال والمفاعلة والاستفعال قلت
على لغة اهل الحجاز احيى حيي وحاي يحايي واستحى يستحيي باعلال اللام في الماضي والمضارع و
وغيرهما واثبات العين وهو القياس لانهم فتحوا الياء الاولى وهي عين الفعل و
اعلوا الثانية وهي لام الفعل لانه حرف محل التغيير دون العين ومنهم اي العرب من يحذف
الياء وهو بنو تميم ويقولون استحى يستحي بحذف العين بعد نقل حركته الى الفاء واعلال
اللام وذلك الحذف لكثرة استعمال للاعلال كما قالوا لا ادر واصله لا ادري فحذف الياء
لكثرة استعمالهم بهذه الكلمة فيما لا ادري والتشبيه بلا ادري في الحذف كما ثبت لتوالي
لا في حذف اللام اعلم انه جاز الادغام في احي وحيي واستحيي ما ضيا ان مبنيان للمفعول لاجتماع
المثلين لكن لم يكثر كثرة حي لكون ما قبل المثلين ويجوز كسر الفاء في احي اتباعا لما
بعده كما في قسي النوع الخامس من انواع السبعة المعتل الفاء واللام وهو الذي يكون
فاؤه ولامه حرف علة ويقال له اي لما يكون فاؤه حرف علة اللفيف المفروق لانفصال
حرف العلة وافتراقهما والقسمة تقتضي ان يكون اربعة الا انه اتى في كلامهم ما يكون
فاؤه ولامه ياء والايدث بمعنى النعت وانتفى ايضا ما يكون فاؤه ولامه واوا وبقي
اثنان من الاربعة ويكون حكمه باعتبار الفاء كحكم وعد يعد وباعتبار اللام كحكم رمى

Copyright © King Saud University